الرياض
الاثنين ٦ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٦ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠١٧ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17017 52nd Year -MONDAY-26- 1 - 2015

عزّى القيادة في وفاة الملك عبدالله.. ودعا الله أن يبارك في الملك سلمان ويعينه ويأخذ بيده لما فيه الخير للبلاد والعباد

وزير الحج: الفقيد عرفه الجميع رجلاً حريصاً على الحق والعدل محباً للسلام وصانعاً للحوار

جدة - صالح الرويس

■ رفع وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار باسمه وباسم منسوبي وزارة الحج والقطاعات التابعة لها أحر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية -حفظهم الله- ولأفراد الأسرة المالكة كافة وللشعب السعودي المخلص والأمتين العربية والإسلامية، مبيناً أن فقده مصيبة يشعر بها كل مسلم وعربي على وجه هذه الأرض لما كان له من مكانة من رفيعة وعالية في قلوب الجميع، وبين أن الفقيد عرف برؤى صائبة استطاع بها أن يضع بلاده في المكانة المرموقة واللائقة بها بين شعوب العالم، وإن صفحات التاريخ لن تنسى ما امتاز به الملك عبدالله من سياسة الحكمة والاتزان التي جعلت المملكة عاملاً من عوامل الاستقرار في السياسة الدولية، وعرفه العالم أجمع رجلاً حريصاً على الحق والعدل، كما عرفه العالم رجلاً محباً للسلام وصانعاً للحوار وينبذ الفرقة ويحرص على استقرار البلدان.

وقال: ودعنا بالحزن والألم رجلاً زرع محبته في قلوب الجميع بإنسانيته العظيمة وبصفات الأبوة في قربه الشديد من شعبه الذي عاش معه التحول الكبير والتطوير الهائل الذي شهدته هذه الأرض المباركة بالبذل والعطاء، وتقديم مصلحة الوطن والمواطن قبل كل شيء ليشهد الجميع سواسية نهضة غير مسبوقة في جميع المجالات وكان والأبرز في منظومة الأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام بمشعر منى وتنفيذ مشروع التوسعة للمسجد الحرام لمضاعفة الطاقة الاستيعابية له ليتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.

د. بندر حجار

وقال وزير الحج : حرصاً منه -رحمه الله- على راحة الحجاج والمعتمرين أمر خادم الحرمين الشريفين بتوسعة المطاف ليتسع لـ ١٣٠ ألف طائف بدلاً من ٥٢ ألف طائف، ولم يقتصر الأمر على الحرم المكي الشريف فقد أولى -رحمه الله- عناية خاصة بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وضع -رحمه الله- حجر الأساس لتوسعة الساحات الشرقية والمظلات للمسجد النبوي الشريف وتدشين مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم الذي وجه بإنشائه في منطقة كدي بمكة المكرمة لضمان نقاوة مياه زمزم بأحدث الطرق العالمية، واختتم تصريحه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بالمغفرة والرضوان، وأن يجزيه عما قدم للإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يبارك في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأن يعينه ويسدده ويأخذ بيده لما فيه الخير للبلاد والعباد، وأن يشد أزره بولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

نبراسًا وخير مثال يضرب في تحمل هذه المسؤولية العظيمة لتملأ حيزاً كبيراً من الزمان والمكان بعد مسيرة مضيئة ترجمت حرصه وتفانيه وإخلاصه لقضايا أمته، وأشار إلى أن هذا الخير لم يقتصر على المملكة فقط بل شمل مختلف أنحاء العالم حرصاً منه -رحمه الله- على تأكيد رسالة الإسلام الخيّرة التي تدعو إلى التعاون الإنساني وإغاثة الملهوف ونصرة قضايا الإسلام والمسلمين ونشر التسامح بين أتباع الأديان السماوية والثقافات والحضارات وتعميق المعرفة بالآخر وبتاريخه وقيمه وتأسيس علاقات على قاعدة الاحترام المتبادل والاعتراف بالتنوع الثقافي والحضاري، وأبر ما حظيت به الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- من مشاريع عملاقة لا يوجد لها مثيل في تاريخ المملكة العربية السعودية حيث حظي ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين باهتمامه المتواصل ورعايته الدائمة لترقى مستوى الخدمات المقدمة إلى رضاهم واستحسانهم، وكان المشروع الضخم والفريد من نوعه لتطوير الجسر ومنطقة الجمرات الأهم

فيصل بن سلطان: عزاؤنا في فقدان ملك الإنسانية هو أن سيخلفه قائد وملك محنك

الرياض - محمد الحيدر

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية أحر التعازي والمواساة الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والى سمو ولي العهد ، وسمو ولي ولي العهد وحكومة وشعب المملكة في رحيل ملك الإنسانية الوالد والقائد الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائلاً المولى جل وتعالى أن يسكنه فسيح جناته وأن يثيبه خيراً عن شعبه وأمته .

وقال الأمير فيصل في تصريح صحفي " لقد فقدنا رجلاً متفرداً، وأبا حقيقيا وحاكما حكيما، وقائد صاحب رؤية ومواقف شجاعة ، لقد كان الفقيد الغالي ومنذ توليه للمسؤولية وقبل ذلك مستشعراً بعظم الأمانة، وكان المواطن دوما بداخله ومن أولى اهتماماته.. ولم يكن هناك سوى القرار الذي يقدم مصالح الوطن والمواطن فوق أي مصالح .. وعند منعطف التغيير والتصاعد الكبير للاستثمار بالانسان بقي ذلك الرجل الذي يقدم الدعم الكبير لأبناء الوطن من الشباب ليتعلم وليتحول إلى طاقة تبني هذا البلد فتحدى الزمن واختصر الوقت حتى حدثت معجزة التغيير..

وأضاف الأمير فيصل بن سلطان " تقف المملكة اليوم حكومة وشعباً ببالغ الحزن في غياب مليكها الإنسان هذا الغياب القاسي لم يحفر بقلوبنا جمرة الوجع بقدر ما حفر بها "ملك تاريخ" لا ينسى أبدا.. ملك تاريخ استثنائي أحبه الشعب بشكل مختلف، فنمت تلك العلاقة الوطيدة بينه وبينهم ".

الأمير فيصل بن سلطان

وأردف سموه قائلاً " ان عزاءنا في فقدان ملك الإنسانية هو أن سيخلفه قائد وملك محنك خلق له بصمة ونحتها على الصخر منذ توليه منصب إمارة منطقة الرياض ومن ثم وزارة الدفاع حتى أصبح عضيداً ومساندا للملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، فاليوم المملكة تشهد تاريخ دولة بيد ملك جمع ما بين الإنسانية والوفاء والحكمة والفطنة ما يجعل الجميع يستبشر بمسيرة ستسجل بمداد من ذهب بمشيئة الله "

واختتم سموه تصريحه قائلاً " بالأصالة عن نفسي وبالإنابة عن مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية وكافة منسوبيها أتوجه الى الله العلى القدير بالدعاء أن يرحم مليكنا الغالي عبدالله بن عبدالعزيز ، وأن يوفق قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ، وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز لما فيه خير البلاد والعباد .

أكد أن البيعة للملك سلمان بركة على الجميع

وزير العدل: بصمات الملك عبدالله راسخة في تاريخنا العربي والإسلامي والإنساني

الرياض - أسامة الجمعان

■ رفع معالي وزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى باسمه وباسم المرفق العدلي تعازي جميع منسوبي قطاع العدالة في المملكة في وفاة فقيد الأمة العربية والإسلامية والإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى، داعيا الله تعالى أن يَجزي الفقيد الكبير خيرَ الجزاء على ما قدَّم لدينه ووطنه وأمته، وما بذله من الجهد والعطاء الذي رسم به صفحة تاريخية مضيئة أعانه الباري جل وعلا عليها فسدده ووفقه، ستضل بأمر الله بصماتها راسخة في تاريخنا العربي والإسلامي والإنساني، فقد كان بحق أحد من وفقهم الله تعالى لتسجيل فصل مهم في ذاكرة التاريخ، وكان في طليعة رواد الحوار والسلام والإصلاح والنزاهة والعفة، ويكفيه في هذا خدمته للحرمين الشريفين عمارة ورعاية.

د. محمد العيسى

كما كان له أجزلِ الله مثوبته تأسيس قوي للنقلات النوعية لمرفق العدالة، تنظيميا وإجرائيا وتقنيا وتدريبيا مع تفعيل القضاء المتخصص وقضاء التنفيذ الذي رسخ هيبة الأحكام القضائية، وتسريع مدد التقاضي بتحول قياسي، وزيادة أعداد القضاة وكتاب العدل وموظفي قطاع العدالة عموما، وإزالة كل عائق إجرائي للعدالة من شأنه التأثير على أدائها ومستوى خدماتها حتى أضحت عدالتنا الشرعية بفضل تحكيم الشريعة الإسلامية ثم بما يسره الله تعالى من بركة هذا التحكيم الرشيد من الدعم والمنجز السابق أضحت بحمد الله كما هي دوما الملاذ الآمن والحارس الأمين لحكم الشرع المطهر، كما أنه -رحمه الله- حمل هاجس دعم مشاريع التواصل الدولي لنقل الصورة الحقيقية عن عدالة الشريعة الإسلامية لتنعكس إيجابا في تصحيح الصورة الذهنية المغلوطة لدى بعض الدوائر المخترقة في معلوماتها أو المبتسرة في مفاهيمها، جاء هذا انطلاقاً من إحساسه الكبير -غفر الله له- بأن هذا يصب من قبل ومن بعد في خانة الدعوة إلى الله تعالى، فقضاء الشريعة الإسلامية صميم المعتقد وصمام أمان مشروعية الدولة.

كما كان له -رحمه الله- أثر بارز في الإصلاحات الإجرائية في قطاع العدالة، فوجه بأنه إزاء ملفها لا اعتبار لأي إجراء إلا ما كان وفق المقتضى الشرعي والنظامي، فقام القضاء الشرعي بواجبه حيالها بكل نزاهة وحياد فأبطل كل إجراء مخالف وكان أكبر داعم للعدالة وأثبت للجميع كيف هي قوة ومتانة وحياد قضاء المملكة العربية السعودية من خلال قضاة أكفاء هم حملة الشريعة وحراسها.

كما رفع معالي وزير العدل باسمه وباسم مرفق العدالة تهنئة الجميع باضطلاع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- بمقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية وما يترجمه هذا التسديد والتوفيق للبلاد والعباد من تكامل المؤهلات القيادية لرجل عرفه تاريخ المملكة كرائد قيادي محنك في القائمة الغراء لولاة الأمر، فهو -يحفظه الله- تاريخ بحد ذاته، فكانت البيعة له بركة على الجميع.

ومن توفيق الله تعالى له وللوطن والمواطن مبايعة رجل الخبرة والمراس السياسي والقرب من بيئة الحكم في منظومة أنجال القائد المؤسس صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا لعهده، وكذا مبايعة رجل الخبرة والمنجزات الأمنية التاريخية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا لولي عهده.

وختم معاليه بالدعاء للمولى جل وعلا بأن يحفظ ولاة الأمر ويسددهم ويوفقهم ويُجرِيَ الخير على أيديهم، ويجعلهم مفاتيح للخير مغاليق للشر إنه ولي ذلك والقادر عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

نتقدم

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وولي العهد صاحب السمو الملكي

الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي والأمتين العربية والاسلامية

في وفاة المغفور له باذن الله تعالى

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته إنه سميع مجيب

مبداس

انا لله وانا اليه راجعون